

المجلس الخامس والعشرون في التعليق على ديوان الحماسة -

بني عمنا لا تذكروا الشعر - الشمذر الحارثي

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على صفوة خلقه ومجتهبه وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام جميعا في مجلسنا المتجدد من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لابي تمام - [00:00:03](#)

حبيب ابن اوس الطائي، رحمه الله تعالى، واحسن اليه نحن معا في المجلس الخامس والعشرين. وكنا قد فرغنا من المقطوعة الطويلة او القصيدة وهي وهي المنسوبة الى السموأل لابن عاديء او الى عبدالملك - [00:00:22](#)

على اختلاف في ذلك كما قلنا اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه. فكل رداء يرتديه جميل. وكنا قد اطل المكث فيها واه مكثنا فيها خمسة مجالس او تزيد فيما اذكر. مكثنا خمسة مجالس نعم - [00:00:36](#)

بحمد الله سبحانه وتعالى نبدأ اليوم ونعود الى مجالسنا بعد انتظار نحن اليوم في فصل جديد هو الفصل الثالث من دورات اتقان العربية في آآ في المؤسسة بارك الله تعالى في القائمين عليها - [00:00:54](#)

على كل حال اه مقطوعتنا اليوم لطيفة لكنها زاخرة بالمعاني السامية ايضا فنبدأ ان شاء الله تعالى بقراءتها نعم اشارك معكم نصها اولا وهذه اظنها ليست رواية المرزوقي. نعم هذه رواية الجواليقي - [00:01:12](#)

رواية المرزوقي هذه هي نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الشميسر الحارثي بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافي فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا - [00:01:40](#)

ولكن حكم السيف فيكم مسلط سنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مدانيا فان قلتمو انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكننا اسأنا التقاضي - [00:02:25](#)

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافي فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة ونقبل ضيما او نحكم قاضيا. ولكن حكم السيف فيكم مسلط فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا - [00:02:45](#)

وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مدانيا فان قلتمو انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكننا اسأنا التقاضي كما ترون امامكم يا كرام مقطوعة لطيفة و - [00:03:05](#)

اه تختبئ فيها كثير من المعاني. سنستعين بعون الله تعالى نستعين بما آآ تعلمناه من علوم النحو والتصريف ومتن اللغة وآآ والبلاغة لنكشف عن تلك الدفائن والخبايا. ونبين تلك الجواهر والدرر ان شاء الله - [00:03:23](#)

اه نعود الى الملف وهو الذي نهى منه هذه الدروس وشاركه معكم كذلك طيب البيت الاول وقبل التعليق على البيت الاول لابد ان نعلق على الشاعر الشميثر الحارثي من الشميدر وما معنى الشميدر - [00:03:45](#)

قال هو شاعر من بني الحارث بن كعب معدود في الفرسان قيل انه مخضرم وقيل انه اسلامي. والله اعلم والمصادر شحيحة في الحديث عنه والشميثر معناه السريع. اذا هو في الاصل صفة مشبهة - [00:04:19](#)

الشميدر في الاصل السريع يقال سير شميذر وناقاة شميذرة وعلى هذا البناء ملحق باي بناء يا كرام؟ الشميذر ملحق باي بناء ما رأيكم الشميدر باي بناء هو ملحق نعم نعم - [00:04:39](#)

هامبي فرزدق وزفرجل اي بالخماسي المجرد وحرف اللاحق فيه هو ولياء حرف اللاحق هو الياء. تمام. وعلى هذا لا وجه لاستشكال

بعض اللغويين هذا البناء وانه كيف يكون على وزان سفرجا - 00:05:12

الياء فيه للحاد وفي المؤتلف والمختلف للامدي قال الشميدر بالدال المهملة قال واما الشميدر فهو الشميدر الحارثي من بني الحارث بن كعب شاعر فارس انشدنا له ابو الحسن علي ابن سليمان الاخفش - 00:05:32

قال انشدنا ثعلب والمبرد جميعا. وذكر المقطوعة التي سنتناولها بالتحليل نعم فإذا اه الأمدي ذكره بالدال المهملة الشميدر نعم ولم يذكروا اسمه فلعل هذا هو اسمه وعلى كل حال ترون انه انتقل من الوصفية الى العالمية. فما معنى اللام فيه يا كرام - 00:05:53
ما معنى اللام في الشميدر نعم نعم للمح الاصل احسن الله اليكم نعم اذا اللام فيه للمح الاصل نعم صحيح طيب مناسبة القصيدة المرزوقي رحمه الله تعالى في شرحه نقل عن البرقي ان هذا الشعر - 00:06:22

ليس للشميزر الحارثي بل لسويد بن صميع المرفدي من بني الحارث ايضا وكان قتل اخوه غيلة فقتل قاتل اخيه نهارا في بعض الاسواق من الحضر قتله جهارا نهارا في بعض الاسواق من الحضر - 00:06:54
نعم بعد ان قتل اخوه غيلة والغيلات معروفة طيب البيت الاول بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافي صحراء الغمير هي موضع بين ذات عرق والبستان وهو ايضا موضع في ديار بني كلاب - 00:07:14

اذا موضع من المواضع والقوافي اخر كلمة في البيت وفي تفسيرها عند العروضيين وفي تحديدها خلاف بين العروضيين والمشهور على ما نذكره في الدروس دائما ما القافية يا كرام على ما نذكره في الدروس دائما وهو معتمد الخليل - 00:07:39
ما القافية يعني تماما اخر ساكنين مع المتحرك الذي قبلهما هو القافية؟ هو القافية. الاستاذ نزار شرحها عمليا والشيخ محمد بين لنا القيد والحد ما بين الساكنين مع المتحرك قبلهما. عظيم. عظيم جدا شيخ سلطان. طيب - 00:08:00

الان يقول بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا الشعر الشعر في الاصل يا كرام على وزن الفعل غصن ثلاثي مجرد صحيح الاخر مذكر مجازي والشعر ومصدر للفعل شعر يشعر بمعنى علم - 00:08:31
والشاعر عند العرب هو العالم العالم بايام العرب واخبارها واحوالها. هو الذي يصوغ كل ذلك بالبيان العالي الجميل ذلك هو هو الشاعر. وبذلك يمتاز من الناس يمتاز بنا من الناس بانه يدرك ما يدركون - 00:08:56

ثم يفارقهم بان يعبر ما لا يستطيع بان يعبر عما لا يستطيعون التعبير عنه ذاك هو الشاعر عند العرب. العالم نعم. وقول العرب ليت شعري اي ليت شعري حاصل اي ليتني اشعر اي اعلم - 00:09:18
واضح هذا يا كرام صحيح فالشاعر عند العرب العالم الشاعر عند العرب العالم. اذا شعري كما قلنا. والغمير كما قلنا هو اسم علم جامد وهو منقول من مصغر الغمر والغمر صفة مشبهة من مصدر غمر يغمر - 00:09:37

اما القوافي فهي الفواعل وهي جمع تكسير لقافية والقافية جنس جامد يدل على ذات منقول من اسم فاعل مؤنث يقفوه فهو قاف وهي قافية له. هي في الاصل اسمه فاعل - 00:10:00
ثم عبر بها عن اسم الذات عبر بها عن اسم الذات نعم. من مصدر قفا يقفوا ولا تقف ما ليس لك به علم نعم طيب بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافي - 00:10:18

كما ترون امامكم يا كرام وقال قال الشميزر الحارثي بني عمنا. فجملة بني عمنا التي تكون في ابتداء القول ماذا نقول عنها ابتدائية في القول لا محل لها من الاعراب - 00:10:41
لا تؤول بمفرد فلا محل لها من الاعراب بني عمنا لا تذكروا. جاء نداء وجاء جواب النداء. جواب النداء دائما نقول عنه انه جملة استئنافية جوابا للنداء لا محل لها من الاعراب - 00:10:56

بني عمنا لا تذكروا الشعر قال في الشعر جنسية لتعريف الماهية. يعني لا تذكره هذا الجنس من الكلام لا تذكروا الشعر لا تذكروا جنسه اصلا لا تذكر الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافية - 00:11:12
بعدها ما رأيكم في ما يا كرام؟ لا تذكروا الشعر بعد ما دفنتم مصدرية تماما والمصدر المؤول في محل جر مضاف اليه اي بعد دفنكم بعد دفنكم وكان يقتضي ان افصل ماعا بعده - 00:11:35

بعد ما دفنتم فاذا جعلتما كافة لبعد عن الاضافة وصلتها ببعده وعلى هذا قالوا في قلما قل ما قل ما يزورني زيد فاذا جعلت ما

مصدرية فافصلها عن قلة الكتابة - [00:12:01](#)

وان جعلتها كافة لقلة عن الفاعلية عن العمل فصلها بقلبه واضح هذا يا كرام يعني شيخ محمد المعنى العام لا يختلف بهذا لا يختلف

بهذا اه يعني سوى ان يقال سوى ان يقال ان بعدها هنا كفت عن الاضافة - [00:12:23](#)

لكن يعني كما قلنا اذا امكن التوفيق بين اللفظ والمعنى النحو صناعة لفظية لكن اذا امكن التوفيق بين اللفظ والمعنى فهو ذاك وها هنا

المعنى على الاضافة المعنى على الاضافة - [00:12:47](#)

اه الشيخ محمد يسأل اه قل اذا جعلنا ما كافة اه افيتغير المعنى؟ لا المعنى المحمول على النفي لان العرب تستعمل القلة وتريد

النفي. المعنى المحمول على النفي لا فرق فيه بين جعل ما كافة وبين جعل ما مصدريا - [00:13:03](#)

كلاهما يرد فيه ما ذكرنا طيب بني عمنا لا تذكر الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافي. الف الغمير قلنا ما هي ومعنا الف الغمير

خلفي الغمير دفنتم بصحراء الغمير لو معنا قل - [00:13:22](#)

زائدة للمح الاصل لانه رسم علم فهل فيها زائدة؟ وبعض الاعلام عليه دخل للمح ما قد كان عنه نقل نعم الفضل والحارث والتعماني

فذكر ذا وحذفه سيان. نعم ده فندم بصحراء الغميري القوافي. ما رأيكم في طبعا القواف هي مفعول به اللي دفنته - [00:13:49](#)

ما رأيكم في ان دفنتم القوافي؟ ما رأيكم في بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافي العهدية طيب الجنسية

حاضر عهد ذهني وغير ذلك نائبة عن الضمير. الله ينور عليكم - [00:14:17](#)

نعم طيب نائبة عن ضميري ماذا ايها عن ضمير الشعر احسن الله اليك يعني دفنتم بصحراء الغمير قوافيه وهذا البيت جد بديع يا

كرام هذا البيت جد بديعة بني عمنا لا تذكر الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافية. طبعا دفنتم بصحراء الباء ها هنا - [00:14:49](#)

للظرفية المكانية بمعنى في اي صحراء. ومجيء الباء معاقبة لفي كثير جدا في كلام العرب كثير جدا في كلام العرب نعم بني عمنا

لا تذكر الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافية - [00:15:20](#)

سامحوني انا اكرر اكرر هذا البيت ليحفظ ليكون مجلسنا مجلس حفظ رواية ودراية طيب اما معنى البيت ففيه قولان الاول يريد ان

يقول ان الذي يتفاخر بالشعر وتستجيب له قوافيه - [00:15:38](#)

من هو ومن حاز قصب السبق عند المساجلة والطعان اما انتم فقد انهزمت في صحراء الغمير فدفنتم فيها القوافي. فلا الشعر منكم

ولا انتم منه من المعنى يا كرام يريد - [00:16:02](#)

انكم لستم من الشعر وليس الشعر منكم ولا تنطبق عليكم اغراضه كلها اذ انكم قد انهزمت شر منهزم. فمالكم وللشعر ما لك ومال

الشعب؟ اتفخرون بما تتفخرون اترسون لما ترسون؟ وهكذا - [00:16:22](#)

بعد بعد انهزامكم انتم دفنتم القوافي فلا تصح لكم ابدا وهذه استعارة في غاية اللطف طيب هذا معنى وقيل قالوا والثاني انه قتل

شاعرهم ودفنه في صحراء الغمير فلم يعودوا قادرين على قرض الشعر بعد ان قتل اربابه - [00:16:47](#)

يعني ان ارباب البيان عندكم قد قتلوا في تلك الوقعة فلا تستطيعون البيان بعد اذ لان شعراءكم قد قتلوا لكن على كلا القولين وانا

اميل الى الاول ميلا شديدا لامر ساذكره - [00:17:10](#)

على كلا القولين قال ابو زيد الفارسي في شرحه المراد زجرهم عن قول الشعر لتعريتهم عن استحقاق المدح هو يريد ان يعريهم عن

استحقاق المدح فزجرهم عن قول الشعر انا قلت لكم يا كرام انني اميل الى الرأي الاول - [00:17:28](#)

نريد انكم انهزمت في تلك الوقعة. فما لكم وللشعر اتفخرون بالشعر بعد ان حل بكم ما حل من الهزيمة النكراء هذا هو الواضح بني

عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافية - [00:17:50](#)

والمعنى لطيف او يعني اه تأسيس المعنى ها هنا ان الوقعة لم تكن بينه وبينهم. لابد ان نتنبه هو في البداية اراد ان يبكتهم وهو

امتزجت عنده المشاعر. مشاعر حزن - [00:18:09](#)

ولذلك خاطبهم في البداية بقوله بني عمنا ومشاعر عتاب شديد وغضب عليهم. عندما قال لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء

الغميري القوافية فليست الوقعة بينه وبينهم لكن يعيرهم بتلك الوقعة التي جرت بينهم وبين بعض الناس - [00:18:26](#)

واضح هذا يا كرام ليست الوقعة بينه وبينهم. ولم يكن بينه وبينهم حرب. واذا صحت المناسبة التي ذكرناها وهي مهمة يجب ان نؤسس عليها المعاني انه قتل اخوه غيلة فقتل قاتل اخيه نهارا - [00:18:48](#)

في احد الاسواق واضح هذا فليست القضية حربا لكن يذكرهم بما كان منهم. فكأنه بعد ان قتل قاتل اخيه وكأنهم قالوا فيه شعرا فرد عليهم قال اتقولون الشعر؟ انتم الذين حل بكم ما حل - [00:19:08](#)

تأتون وتقولون الشعر وتهجون او تفاخرون وهذا؟ وهكذا؟ فهمتم المعنى يا كرام؟ انا اميل الى المعنى الاول واراها هو المعنى والله اعلم. ولا ادري اذا يعني عرض لكم وعنا لكم شيء فيمكن - [00:19:27](#)

اه يمكن ان نتذكره كذلك. هذا الذي اميل اليه بني عمن لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافي كما قلنا الغرض من النداء في افتتاح هذه المقطوعة اللطيفة. وقد كرره مرتين - [00:19:44](#)

كرره مرتين في هذه الابيات الغرض منه العتاب الشديد والتوبيخ لابناء عمومته الذين تناسوا واجبات القرابة كما قلت لكم كأنهم قد هجوه بعد ان قتل قاتل اخيه ولم يأخذ بالعفو - [00:20:04](#)

سترون انه يتحزم ويتندم في سائر الابيات هو يريد ان يقول انما فعلته عدل ثم يقول لو كان مني الفضل لكان احسن ولذلك قال ولكن اسأنا التقاضي معان جميلة سامية - [00:20:20](#)

وهذه المعاني الجميلة السامية التي ندرکها في هذه الابيات تبين لنا ان الشعر ليس مجرد كلام ان الشعر هو الحامل على الفعل ولذلك ها هنا جردهم من قول الشعر. وسنرى ان فيه تعريضا - [00:20:38](#)

قال لا يحق لكم قول الشعر لان الذي يحق له قول الشعر هو الفعال كأن الشعر هو المحرك للفعال عندهم واضح هذا الان سنذكره نعم ابا حزم سنذكر هذا قال اذا الغرض من النداء ها هنا بني عمن - [00:20:54](#)

فيه عتاب شديد يصل الى حد التوبيخ وقد تناسوا واجبات القرابة طبعاً وفي قوله كما قلت ها هنا فيه نبرة تحزن لا تخفى ويدل عليها البيت الرابع الذي آآ سنذكره بعد قليل - [00:21:16](#)

البيت الرابع سنعلق عليه بعد قليل ان شاء الله تعالى. طيب طيب قال ايضا لا تذكروا النهي ها هنا للتوبيخ وعادة النهي الذي يكون للتوبيخ. طبعاً الغرض هنا بلاغي كما تعلمون - [00:21:34](#)

ليس نهياً حقيقياً عادة النهي الذي للتوبيخ اه ان يكون صاحبه منغمساً في الفعل يعني انت تقول مثلاً موبخاً لفلان لا تكذب وهو منغمس في هذا النهي ها هنا - [00:21:51](#)

للتوبيخ نعم. فاذا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافية النهي ها هنا مراد به التوبيخ لهم. والله اعلم. طيب وفي قوله دفنتم القوافي نحن قلنا ان هناك معنيين - [00:22:08](#)

اذا كان المعنى الاول هو المراد ففيها استعارة مكنية لانها شب لانه شبه القوافي بالميت الذي يدفن وبعد التناسي والادعاء حذف المشبه به ورمز له بشيء من من لوازمه وهو دفنتم - [00:22:29](#)

الاستعارة مكنية وايقاع الدفن على القوافي اي اثبات الدفن للقوافي تخييل. تخييل وكل استعارة مكنية قرينتها استعارة تخيلية فاذا هي استعارة مكنية تخيلية يقول استاذ حسين هل هي مرشحة؟ لا مجردة - [00:22:44](#)

او هي مطلق عفا مطلق لانه لم يأت بعدها ما يناسب المشبه به فتكون مرشحة ولا ما يناسب المشبه فتكون مجردة. اذا هي اعادة مطلقة دفنتم القوافي مم استاذ حسين يقول بصحرائي - [00:23:08](#)

اه يقول يعني اليست بصحراء تناسب المشبه به فتكون مرشحة حينئذ يعني هو يريد انه في تلك الوقعة دفنتم القوافي في تلك الواقعة فيعني كأنها لم تفت اضافة للمشبه به. يعني كأنها لم تجعلها مرشحة لانها في تلك الوقعة وهذا حقا - [00:23:35](#)

هذا حاصل حقا والله اعلم طيب الان طيب اذا كان المراد المعنى الثاني وهو انه قتل شاعرهم فلا يستطيعون قول الشعر بعد. اذ مات ارباب القريض عندهم ففي التركيب ايجاز بالحذف. وتعرفون ان الايجاز ايجازان - [00:24:03](#)

ايجاز بالحذف وما الثاني يا كرام؟ ايجاز بماذا؟ ايجاز بالقصر تماما. فاذا ففيه ايجاز بالحذف واصله دفتنم صاحب القوافل صاحب القوافل وفي كذلك مجاز مرسل علاقته الحالية لان القوافي تحل في النفس - [00:24:23](#)

ثم ينطقها. انا ذكرت ان العلاقة الحالية في ايجاز بالحذف وفيه مجاز مرسل اذ ذكر القوافي واراد صاحب القوافي. طيب ما لها علاقة بين القوافي وصاحبها طبعاً العلاقة تؤخذ من الكلمة الموجودة لا المحذوفة - [00:24:47](#)

دفتنم القوافي اي صاحب القوافي. انا ذكرت انها الحالية فما رأيكم الشيخ محمود يقول السببية لماذا الشيخ محمود الجزئية بعيدة ابا حازم لانه اه يعني اذا قلنا انها جزئية فالقوافل ليست جزءاً منه - [00:25:05](#)

يعني قريبة ايضاً. نعم السببية اذا حينئذ ليست السببية. شيخ عوض وانما السببية لان العلاقة تؤخذ من الكلمة الموجودة لا المحذوفة كانك تريد السببية يعني ممكن انها مسببة عنهم هم القائلون لها المسببون لها - [00:25:32](#)

وارد وارد يعني ايضاً ليس بعيداً ليس بعيداً هذا اذا بني عنما اذا ترون اننا نترقى شيئاً فشيئاً استكناه النص وفي استخراج درره وفرائضه. بني عنما لا تذكروا الشعر بعدما دفتنم بصحراء الغمير القوافية - [00:25:53](#)

اه تمام يتكلم عن العلاقة الجزئية ابو حازم. اه صحيح لكن هذه في مكان اخر. الان سنتكلم عليها. طيب عندنا ايضاً الان جاء جواب ما تريد وكلامك سليم في هذا - [00:26:21](#)

ما المراد بالقوافي ها هنا في كلمة القوافي فقط ما المراد بها هنا المراد بها القوائد اذا في كلمة القوافي هنا ايضاً مجاز مرسل علاقته الجزئية. ذكر الجزء واراد الكل. هذا كلام صحيح لا اشكال فيه - [00:26:33](#)

كنا هنتكلم على ربطها بالمعنى الثاني حصل الالتباس الان تقول لي وهل تسمى القوائد بالقوافي؟ نعم تسمى القوائد بالقوافل. وهذا كثير فاش جداً في الشعر بل لقد حكي الاخفش والافخش الاوسط - [00:26:52](#)

انه سمع عربياً يقول عنده قواف كثيرة. فقلت وما القوافي؟ قال هي القوائد قال وسمعت اخر فصيحاً يقول القافية القصيدة وعليه جاء قوله قول الخنساء رضي الله عنها وقافية مثل حد السنان تبقى ويهلك من قالها - [00:27:11](#)

كذلك قول الفرزدق اذا ما قلت قافية شروداً تنحلها ابن حمراء العجاني اذا ما قلت قافية شروداً اه كما قلنا ماذا؟ تنحى لها ابن حمراء العجاني نعم ايضاً طبعاً ها هنا مسألة لطيفة اعلق عليه. طيب لما يسمون القصيدة بالقافية - [00:27:32](#)

بما يسمونه بهذا الجزء على سبيل التخصيص اهل القريب يعرفون هذا السلام عليكم استاذ نزار يعرفون هذا جيداً لان اصعب ما في البيت تمامه اهم جزء منها جيد استاذ نذير. لكن ايضاً لان اصعب ما في البيت تمامه - [00:27:57](#)

وقافية التي تقف البيت اي تتبعه. فالقافية تقفوا سقف البيت انها تكون في اخره فهي تكون تابعة له. ويقفوا بعضها بعضاً والقافية لها لها ضوابط وشروط معروفة في علم العروض - [00:28:18](#)

ونحن نعلق عليها في كل مجلس تقريبا وسنعلق ان شاء الله تعالى في هذا المجلس على ذاك على عروضي هذه المقطوعة نعم هي مميزة للقصيدة صحيح ولكن هي اعسر ما فيها. وكم استشرت وكم استشرت في قافية بيتي - [00:28:36](#)

يعني هو وصل يقول لي بقيت لي الكلمة الاخيرة لا تستقيموا لي يا اخي اذا لم تستقم لك وانت رب القريب افتستقيم لي انا الاجنبي عنه لن تستقيم لي فاذا - [00:28:56](#)

اه القافية سم تسمية القوائد بالقوافي لاغراض منها عسر القوافي وعسر الاتيان بها فلا تكاد تستقيم الا لاصافي الذهن عالي البيان نعم استاذ نزار يقول نعم نعم وليد انا احب القاموس المحب - [00:29:13](#)

طيب الان ايضاً هذا البيت من الشواهد المشهورة او من شواهد الكناية بالتعريض. الكناية لها انواع. بحسب الوسائط. منها الكناية بالتعريض اه اذا هذا البيت تعريض؟ نعم هذا البيت تعريض - [00:29:38](#)

قال ابن الاثير في المثل السائر وليس قصده ها هنا الشعر بل قصده ما جرى لهم في هذا الموضع من من الظهور عليهم والغلبة. اه ليس كلامه ها هنا على الشعر وانهم دفنوا القوافي وانهم لم - [00:30:02](#)

لم يعودوا يستطيعون قول الشعر. لا اذا هو يعرض بهزيمتهم الا انه لم يذكر ذلك بل ذكر الشعر وجعله تعريضاً بما قصده. فاذا هذه

كنايات التعريض. اذا يريد ان يقول لا تفخروا بعد تلك - [00:30:18](#)

الواقعة التي جرت لكم ولنا بذلك المكان. طبعاً انظروا قال لكم ولنا بذلك المكان. وانا لا ازال ارى انه ليس بينه وبينهم معركة اذا

صحت المناسبة في تلك اذا صحت المناسبة المذكورة - [00:30:36](#)

في آآ يعني في في الكتب الادبية ليست هنا وانما يعيرهم بانهم هزموا في وقعة من الوقائع على يد احد على يد قبيل من الناس

واضح هذا طيب اذا هذا البيت من شواهد التعريض. فلا ننساه - [00:30:53](#)

لا ننساه ابدا ومن الطف امثلته امثلة التعريض ها هنا نستطرد على طريقة امامنا ابي عثمان الجاحظ ومن الطف امثلته اي التعريض

قول بعض العرب يمدح بني كعب لعمرى لنعم الحي حي بني كعبي - [00:31:15](#)

اذا نزل الخلال منزلة القلب وتعرفون ان المرأة حين تتزين تلبس الخلال فيه الرجل وتلبس القلب فيه اليد وعادة المرأة حينئذ اذ

تتزين ان تستر موضع الخلال. اي ان تخفي موضعه. فهي تستر الساق - [00:31:31](#)

وتظهر موضع القلب هذه عادة المرأة فماذا اراد ذاك الشاعر العفريت بهذا التعريض عندما قال لعمرى لنعم الحي حي بني كعب. اذا

نزل الخلال منزلة القلب وهذا على سبيل الاستطراد سامحونا - [00:31:54](#)

قالوا ان فيه ثلاثة اقوال الاول انه كناية عن تسمير ساقها للهرب فقام الخلال مقام القلب في ماذا؟ في الكشف. لان عادة المرأة حين

ادعت والسرور والراحة والامن تزينها ان تكشف - [00:32:17](#)

عن موضع القلب هو ساعد وان تخفي موضع الخلال وهو الساق فاذا قوله ها هنا لعمرى لنعم الحي مدحهم للحفاظ على الحرم

وبالمدافعة عنهم اذا هرب من لا طاقة له بالقتال. كالنساء - [00:32:37](#)

وقل نعم الحي حي بني كعب فانهم لا يهربون اذا نزل الخلال منزلة القلب ما هذه الكناية العجيبة؟ هو يعرض كما قلنا هنا يمدحهم

طيب هذا قول قال لان عادة المرأة من العرب ان تبدي معصمها وتستتر ساقها. وقيل اذا تخفت للنجاة - [00:32:56](#)

ووضعت خلخالها في موضع قلبها. ليكون ذلك اسرع لها في الركض وفي العدو. فهي تلبس خلخالها في يدها ليكون اخف لهربها. وقيل

انه اشار الى الدهش والحيرة. من شدة ما ينزل بهم فان المرأة تتحير - [00:33:18](#)

فتلبس خلخالها في موضع قلبها. فلم تتجه للبس خلخالها ولا علمت موضعه من موضع سوارها. فما رأيكم بهذا البيت العجيب؟ لعمرى

لنعم الحي حي بني كعب اذا نزل الخلال منزلة القلب - [00:33:36](#)

طيب نعم والاول احسنها ولذلك رتبته وعادتي هكذا في الترتيب اذا ذكرت الاول كعادتي انه هو المعتمد طيب مما قاله الشعراء في

هذا المعنى ايضا في معنى هذا البيت بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا - [00:33:57](#)

ما لكم وللشعر بعد ان هزمتهم قول عمرو بن معد كذب فلو ان قومي انطقني رماحهم نطقت. الله الافعال تحمل على الاقوال والشعر

شريف كما كانت مكانة الشعر عندهم فلو ان قومي انطقني رماحهم نطقت - [00:34:22](#)

ولكن الرماح اجرت ولكن رماحهم كما نقول في العامية سودت وجوهنا اجرت اي شقت لساني فما استطعت قولاً بعد ان انهزموا

يقولون آآ يعني جر لسان البعير اي شقة قالوا لكن الرماح اجرت - [00:34:46](#)

اخرستني نعم وكذا قول ساعدة بن جثية. وكنا اناسا انطقتنا سيوفنا. لنا في لقاء القوم حد وكوكب الشطر الاول الذي قلناه بني عمنا لا

تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا. هذا الشطر الاول بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدنا - [00:35:11](#)

ضمنه كمال الدين ابو علي عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف اذ قال في رثاء صدر الدين عبداللطيف الخجندي قال تأخرت عنه ويح

نفسي وانما تقدمني اذ كان حقا مقدما - [00:35:38](#)

دفنا بغور القلب منه قوافيا بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدم تأخرت عنه ويح

نفسي وانما تقدمني اذ كان حقا مقدما - [00:36:00](#)

دفنا بغور القلب منه قوافيا. بني عمنا لا تذكر الشعر بعدنا. فما كان قيس هلكه هلك واحد. ولكنه بني قوم تهدم نعم طيب ثم قال في

البيت الثاني فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا - [00:36:23](#)

وهذا ايضا بيت عجيب جمع فيه ذم اولئك الذين جنوا عليهم وذمهم ايضا عجيب هذا البيت فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة ونقبل ضيما او نحكم قاضيا طيب طبعا السلة السرقة - [00:37:04](#)

من اقوال العرب الخلعة تدعو الى السلة والخلعة الفقر اي ان الفقر يدعو الى السرقة عافانا الله واياكم من السرقة واسبابها سنقبل ضيما. الضيم هو الظلم والذل. الظلم مضاف اليه الذل - [00:37:29](#)

او نحكم يعني اي نجعله حكما او نحكم قاضيا اذا كما قلنا يا كرام السلة هي فعلة مصدر مرة من الفعل سل يسل. سل يسل سلا وسلة السلة مصدر مرة من الفعل. سلة يسل - [00:37:52](#)

عبر به عن اسم الفاعل للمبالغة اي فلسنا كمن كنتم تصيبونه او تصيبونه سالمين ساليما انظروا يا كرام حين نقدم التصريف على الاعراب فكأننا نعهد للاعراب الصحيح صار الامر يسيرا - [00:38:12](#)

صار الامر يسيرا قلت لكم ان السلة ها هنا مصدر بمعنى اسم الفاعل. ما معنى ذلك ما معنى ذلك يا اكرام ان سلة ها هنا ما هي اعرابها خلاص ماذا يقول ابن مالك - [00:38:40](#)

ومصدرا منكرا حالا يقع؟ بكثرة ماذا كانت التثمة لا ليس كذلك بغتة زيد طلع. نعم ومصدر منكرا لماذا نصبت انا؟ لا اعلم ومصدر منكرا حالا يقع بكثرة كبغته زيد طلع. معنا بغتة زيد طلع - [00:38:58](#)

طلع مبالغتا باغتتا نعم طيب اذا السلة كما قلنا مصدر بمعنى اسم فاعل ونحكم نفعل ماضيه حكم فيه زيادة الزيادة فيه للجعل والتعدية. اي نجعله حاكما حكم القاضي حكمنا نحن القاضية. الزيادة فيه للتعدية - [00:39:29](#)

طبعا نحكم اصله نحك التقى فيه مثلان ومبدأ هما الكفن. والأولى ساكنة فأدغمت في الثانية اضماعا صغيرا واجبا او نحكم قاضيا طيب قال فلسنا هذه الفاء حرف استئناف وهي الفصيحة للاستئناف والسببية. لانها بينت السبب - [00:39:59](#)

بني عمنا لا تذكر الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافي فلسنا يعني ما مضى يسبب ان اقول لكم ما نذكر هذا السنا كمن كنتم تصيبونا السنا كمن كنتم تصيبون سلة - [00:40:31](#)

ان اقبل ضيما او نحكم قاضيا نعم اذا كما قلنا السنا كمن الكاف وها هنا اسم بمعنى مثل في محلي نصب الخبر ليس السنا كمن ومن اسم موصولي؟ طيب الاسم الموصول يحتاج الى صلة اين صلة الموصول يا كرام؟ - [00:40:48](#)

اين صلة الموصول؟ ما رأيكم؟ نعم نعم فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما نعم فنقبل ضيما او نحكم قاضيا نعم تصيبونه محذوف. كنتم تصيبونه نعم اذا هذا هو الضمير العائد على من؟ - [00:41:12](#)

الان لا نقبل هذه الفأفة السببية كما تعلمون. وبعدها مضارع منصوب بان مضمرة بعد فاء السببية. والمصدر المؤول المصدر الاول معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق. في محل رفع - [00:41:42](#)

قال الخليل وحسبك به قائلا ويريد ان معنى الكلام كذلك. لكن العرب لم تقل هو لم تنطق به وقد اخذه من استقرايك وقوانين العربية. فليس هذا بعيدا عن الروح العربية. وان لم تكن العرب قد قالت به - [00:41:59](#)

السنا كمن كنتم تصيبونا سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا طبعا هو في محل رفع دائما السنا كمن كنتم تصيبون سلة فإذا اه كما قلنا ها هنا في تقديره اقوال دقيقة حتى - [00:42:16](#)

وكنتم قد كتبت تقديره لا يكون منا لا يكون منا مشابهة لمن يقتل سلة فقبول للضيم او تحكيم للقاضي هذا هو معنى نظام الكلام لم نصبت العرب باني مضمرة؟ واني المضمرة ها هنا تعني ان عندنا مصدرا مؤولا - [00:42:38](#)

وقبلها فانوا العطف اذا انا عندي معطوف ومعطوف علي قال لك الخليل ومن تبعه ان هذا هو معنى العطف وان لم يصح ان تنسجه في الكلام وتقله في الكلام لا يكون منا مشابهة لاولئك الضعفا - [00:43:03](#)

الذين يقتلون سلة لا يكون منا مشابهة فقبول للضيم او تحكيم للقاضي وهذا ما لم يفهمه ابن مضاء لم يفهم هذا عن النحويين فذهب يناطح الجبل الاشم هيهات الخليل بين لك اصل المعنى - [00:43:24](#)

وان لم يكن يمكن ان يقال هذا شأن صناعة النحويين لا بأس يعني النصب على الصرف الصرف عن الرفع لا اشكال هذا على قول

الكوفيين نعم احبابنا البصري البصريون يا شيخ محمود - 00:43:45

لأ ما ذكرته استاذ نزار غير ممكن يعني حتى ان ترتيب العطف فيه مشكل هم قالوا ان المصدر المؤول معطوف على مصدر منتزع في محل رفع لا تطفوا فيه في حل عليكم غضبي. لا يكون منكم طغيان لا يكن منكم طغيان فحلول الغضب مني - 00:44:05

هذا معنى ما ذكره الخليل رحمه الله تعالى واحسن اليه. فلسنا كمن كنتم يصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا نعم او هذه عاطفة لمنع الخلو لا لمنع الجمع اذ يمكن الجمع بينهما - 00:44:29

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا. اذ يمكن يمكن الجمع بينهما اذ يمكن الجمع بينهما بان يكونون بان يكونوا يقبلون حكم القاضي على ضيم وذل واضح هذا يا كرام. فهذه عاطفة لمنع الخلو - 00:44:50

طبعاً فنقبل نحن قلنا ان نقبل منصوب بان المضمر اذا جملة اقبلت صلة الحرف المصدرية وجملة جملة محكمة قاضية معطوفة على نقلة. فهي مثلها فهي مثلها لا محل لها من الاعراب - 00:45:14

نعم قال السنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا. ما معنى البيت؟ المعنى العام للبيت انه يريد ان يقول لم نبغ من الضعف والذل مبلغا نقبل به ان تنالوا منا وتغتالوا من تغتالونه سرقة - 00:45:34

ثم نقبل ضيما او تحكيم قاض منكم علينا بما تريدون مرة اخرى اقول يا كرام اه ان هذا البيت فيه فيه شتم لهم لابناء عمومته وتعير لهم. وتعير لاولئك جمع فيه بينهما - 00:45:56

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة وهذه غاية الضعف من ابناء عمومته انكم لا تقاتلون كما الرجال الا تقفون في مواجهة اعدائكم وتكونون كفاحا امامهم. لا تفعلون ذلك وانما تقتلون من تقتلون غيلة - 00:46:17

هذا وجه تعيره وذمه لهم ثم في تعير لاولئك ايضا بانهم يرضون بحكم هؤلاء مع ضعفهم ضعف الطالب والمطلوب ان اولئك على ضعف هؤلاء يقبلون بما يقولون ويقررون فاما ان يقبلوا بالضيما او الذل او - 00:46:42

ان يقبلوا بمن يحكمونه ويكون منه ليحكم بما يريدون فان هذا فلسنا فمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا طيب بعد ان غيرهم في البيت الاول بالهزيمة في وقعة صحراء الغمير - 00:47:03

غيرهم في هذا البيت بانهم لا يواجهون اعدائهم كالرجال بل يغتالونهم سلة شأن الضعفاء. ولعل فيه غمزا من قناتهم في انهم قتلوا اخاه غيلة ولم يقتلوه كما الرجال. ان كانوا يريدون قتله - 00:47:29

ولم قتلوه غيلة؟ ولم لم يواجهوه؟ لانهم يهابونه فكأنه اشار الى هذا ولذلك صح التفريع بالفاء في قوله فلسنا طيب ولهذا يصح ترتيب هذا البيت على البيت السابق بوضوح بوضوح غيرهم اولا بهزيمتهم في وقعة صحراء الغمير - 00:47:47

ثم غيرهم ثانيا بانهم لا يقتلون الا غيلة. وليس هذا شأن الرجال نعم اذا ذكرت هذا ان البيت جمع تعيرهم بالغدر الى نفي صفة الضعف والذل عنهم. طيب انظروا الى قوله فنقبل ضيما - 00:48:12

او نحكم قاضيا قد يعني آآ خطر لي شيء ودونته ولا اعلم صوابه من خطاه غير اني اعتقد انه قريب من الصواب نقبل ضيما التنكير في ضيم للتقليل اي لا نقبل ضيما مهما كان قليلا - 00:48:30

والتنكير في قاضي او نحكم قاضي للتعظيم ولا نحكم قاضيا مهما كان عظيما انظروا الى جمال الجمع بين تنكير التقليل وتنكير التعظيم في بيت واحد طبعاً لم اجد في الشروح - 00:48:54

على حال كثير من اللطائف لكن هذا ما خطر لي ان التنكير في قوله فنقبل ضيما للتقليل والتنكير في قوله قاضيا للتعظيم هنا تذكرت انا حين تذكرت هذا يعني او الذي ذكرني بهذا - 00:49:12

هو قول الشاعر وهو من الشواهد البلاغية له حاجب في كل امر يشينه وليس له عن طالب الحق او العرف حاجب له حاجب في كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب - 00:49:31

فله حاجب تنكير الاولى للتعظيم اي له حاجب عظيم يمنعه عن ارتكاب ما يشين وليس له حاجب حقير يمنعه عن طالبي المعروف وطالبي جداه له حاجب في كل امر يشينه. وليس له عن طالب العرف - 00:49:51

حاجب وهذا الذي خطر لي في قضية التنكير في قوله وفي قوله قاضيا فما رأيكم طيب نتابع طيب الان البيت الثالث قال اذا فلسنا
كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا. طيب ماذا تفعلون - [00:50:13](#)

ولكن حكم السيف فيكم مسلط نرضى اذا ما اصبح السيف راضيا نريد العدل لن نعفو عنكم طبعاً راضية من حيث اللغة لا اشكال ان
شاء الله تعالى وليس عندنا مفردات غريبة لكن راضية ما هي في الصف - [00:50:55](#)

رضي اسم فاعل على وزن فاعلة اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين غصن منقوص مذكر مشتق كما قلنا على صيغة
اسم الفاعل من مصدر راضيا. وراضي اصله راضي واه - [00:51:15](#)

تطرفت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء. وصارت راضية اذا اصلها راضي ولكن حكم السيف الواو حرف عطف ولكن حرف مشبه
بالفعل وهي وهي حرف استدراك والمراد ها هنا تأكيد ما قبلها - [00:51:33](#)

وتحقيق ما بعدها بالحصار قال فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا ولكن حكم السيف فيكم مسلط فهو يؤكد ما
سبق ويحقق ما لحق بالحصار يعني ليس لكم الا حكم السيف - [00:51:56](#)

فترضى اذا ما اصبح السيف راضيا طيب الف السيف في الموضع الاول ولكن حكم السيف فيكم مسلط نرضى اذا ما اصبح السيف
راضيا ما رأيكم في الف السيف يا سلام - [00:52:19](#)

ولكن حكم سيفنا نائبة عن ضمير المتكلمين نائبة عن ضمير المتكلمين عظيم طيب فترضى اذا ما اصبح السيف ما رأيكم في السيف يا
سلام الثانية عهدية ذكرية الثانية عهدية ذكرية. انظروا يا كرام - [00:52:38](#)

حين الاعراب عندما قلت ان ال عهدية ذكرية فانا امهد لوجه بلاغي وهكذا ترتبط اوجه الاعراب والبيان بعضها ببعض هكذا كل شيء
يسلمك الى ما بعده بدقة وصواب واحكام قال ولكن حكم السيف فيكم مسلط فترضى اذا ما اصبح السيف راضيا - [00:53:07](#)

اي اذا ما كان يمكن ان يقول اذا ما اصبح راضيا فال في السيف هدية ذكرية لكنه ماذا يسمى هذا؟ يسمى اقامة الاسم الظاهر مقام
الضمير. طبعاً انا اقول مقامه. وترون انني تلكأت - [00:53:33](#)

لأثبت ذلك هي مقام فيها اقامة الاسم الظاهري مقام الضمير تفخيما وتهويلا وتخويفا لهم قد ذكره مرتين وهذا اخوف له اذن هل في
السيف في الموضع الثاني عهدية ذكرية وفي الموضع الاول نائبة عن ضمير المتكلمين. قال ولكن حكم السيف فيكم مسلط. فيكم
مسلط بما نعلق فيكم يا كرام - [00:53:49](#)

بما نعلق فيكم نعم نعم بمسلط والاصل ان نقول تسلط فيهم او تسلط عليهم تسلط عليهم فعلام قال الشاعر فيكم طبعاً ليس لك ان
تقول لي آآ الشعر اضطره الى ذلك. هذا لا نقبله - [00:54:20](#)

ماذا تقبله مني لانني ضعيف عن قول الشعر اما اولئك العفاريت الذي الذين يتفننون في تقليب في تقليب اساليب القول وتلوينها. فلا
يعجزون ان يغيروا ان يغيروا بيتا اذا لم يستقر لهم - [00:54:46](#)

لا يعجزون ان لا يرضيني هذا الكلام وهذا كثير موجود بكثرة في الكتب. اضطره الشعر الى ذلك. اذا ليس بشاعر تمام سي عربي
الحرف لا اشكال لكن لما قال فيكم ولم يقل عليكم - [00:55:06](#)

جميل اه الشيخ محمود يذكرنا بالاستعارة في في الحرف في قوله تعالى ولا يصلبكم في جذوع النخل وليس على جذوع النخل يا
سلام نعم فيكم هنا اشد من عليكم فيكم فكأنه ظرف - [00:55:26](#)

كأنه ظرف وانتم في داخله فانتم يعني اه كما يقول كما يقال انتم مطرووفون لو هو ظرف لكم يحتويكم فلا تستطيعون عنهم فكاكا
ولكن حكم السيف فيكم مسلط نرضى اذا ما اصبح السيف - [00:55:45](#)

راضيا ويعني دائما انا اذكر اذكر بقوله تعالى كذلك آآ ارزقوهم فيها فارزقوهم منها كانها غدت منبعاً فيه اشارة الى تشغيل مال
اليتيم بالتجارة ارزقوهم منها انت تنقص ما له شيئا فشيئا - [00:56:08](#)

واضح فارزقوهم فيها فكانها منبع وهكذا كأن حكم السيف فيهم منبع فلا ينفكون عنه ابدا وضحت الفكرة طيب الاستازة هاجر تقول
في البيت السابق او نحكم قاضيا هل يمكن ان يكون او نحكم قاضيا منكم؟ بل نريد ان نحكم قاضيا منا لا - [00:56:33](#)

وتبرأ من معرفة ذلك كله الدليل على عدم ارادة ما افترضته الان هذا البيت اي لو صح ما افترضته لكان هذا البيت بالاستدراك لقال
ولكننا نأتي بقاض نحبه مثلا هو لم يقل ذلك - [00:57:07](#)

ولكننا نأتي بقاض نريده. لا لم يقل ذلك قال ولكن حكم السيف فيكم مسلط امام حكمنا بالسيف لا بالقضاء. هكذا يقول طيب يعني هي
قالت انه هو جعل القاضي هنا قاضيا مجازيا وهو حكم السيف. لا بأس. يعني اجعليه هكذا. لكن ان يكون قاضيا على الحقيقة -

[00:57:30](#)

لا لا بأس لكن يعني هو على ما ذكرناه ولكن حكم السيف فيكم مسلط فنرضى الفاء حرف استئناف وجملة استئنافية. واذا ظرف
متعلق بنرضى كما تعلمون يعني علقنا على هذا مرارا فلا نطيل فيه. اذا هنا ليست شرطية لتقدم الجواب - [00:58:01](#)

وما زائدة للتوكيد واصبح ها هنا بمعنى صار اذ ليس مقيدا بالاصبع يعني اذا ما صار السيف راضيا. اذا ما صار السيف راضيا نعم يعني
هو يقول الشيخ محمود استعمال اذا هنا آآ دون استعمال ان نعم الكثير في اذا ان تستعمل في المتيقن الكثير - [00:58:22](#)

فيجزم من حيث المعنى ان السيف اذا رضي راضيا فحكمنا حكمه وكيف يرضى السيف؟ ما رأيكم يا كرام السيف لا يرضى السيف الا
بان يأخذ نصيبه من الدماء بعد ان يأخذ نصيبه من الدماء - [00:58:50](#)

يعني اه يتفلم حينئذ يقف السيف لا يقف السيف الا بعد ان يأخذ نصيبه من الدماء واضح هذا طيب قال فنرضى اذا ما اصبح السيف
راضيا. يا سلام اذا يريد انهم لا يرضون الا بحكم السيف فيهم. وقضائه بينهم. والسيف لا يرضى الا بسفك دمائكم - [00:59:18](#)

انظروا الى تكرير ذكر السيف كما قلنا ترهيبا وتخويفا هذا ذكرته. وما في هذا البيت من اطناب لاننا قلنا يا كرام ان لكنها هنا لتوكيد ما
قبلها وتحقيق ما بعدها بالحصر. لانه لو اكتفى بالبيت السابق لكان صحيحا - [00:59:51](#)

لكنه اكد هذا والشعر مقام اضطراب قال ولكن حكم السيف فيكم مسلط. فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا طبعا ها هنا ايضا استعارة
مكنية تخيلية في غاية اللطف اذ شبه السيف بالانسان يرضى وحذف المشبه به على ما تعلمون. وفيه ايضا مجاز عقلي باسناد الرضا

- [01:00:11](#)

الى السيف طبعا في تنويه بشأن السيف طبعا هذا القالب من القانون وهو الاستعارة المكنية الى ما يسلمنا الى انه الى انه جعل سيفك
الانسان يرضى فيه من تأنيس السيف ما فيه - [01:00:36](#)

نعم. ففي تنويه بشأنه وانه الحكم في اعسر القضايا نعم طيب هو هنا اختلال في في الشرائح سامحوني واصلحه ان شاء الله تعالى
ايضا في معنى الشطر الثاني فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا - [01:00:59](#)

قال السؤال وقد مر بنا في القصيدة السابقة واسيافا في كل غرب ومشرق بها من قراع الدارعين فلول معودة الا تسل نصالها فتغمد
حتى حتى يستباح قابيل لا تغمد سيوفهم - [01:01:21](#)

الا بان تأخذ نصيبها من دماء اعدائهم هكذا ترضى سيوفهم ثم قال انظروا عاد الى التحزن وعيره ودافع عن نفسه في قتل قاتل اخيه
كان من ابناء عمومته لكن عاد الى التحزم - [01:01:39](#)

وهذه شيم العربي يعني هو يفعل ما يفعله كانه يقول ان الاضطراب الجأني الى ذلك وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان
امرا مدانيا مجرة الحرب اي ما جنت - [01:02:00](#)

يقولون عن الجناية الجريرة نعم ومدان ياء مقاربا ومن قراءتي لانكم عرفتم توجيه الاعراب عندي طبعا المداني يا كرام اسمه فاعل
من مصدر دانا يداني طيب المداني ها هنا من المجرد اه عفوا من من اللازم او المتعدي. لو كان امرا مدانيا. ما معنى امرا مدانيا -

[01:02:21](#)

اه لازم احسنت. اذا هو من دنى يعني كأنه لو كان امرا دانيا اي قريبا فمدان هو اسم فاعل من مصدر دانا يداني بحثت في دانا يداني
فلم اجد ان دانا يداني يستعمل لازما - [01:02:53](#)

يقال دناه قربه لكن وجدت يدني يقال دناه اي قربه. فهذا متعد. ويقال دنا هو اي قرب لكن لم يذكروا هذا في آآ دانا وهذا شاهد على
ان دانا يأتي لازما - [01:03:14](#)

واضح هذا يا كرام طيب قال وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا. بني عمنا لو كان امرا مدانية طبعا الواو حرف استئناف. والجملة مستأنفة والف الحرب ما رأيكم في الف الحرب - [01:03:38](#)

وقد ساءني ما جرت الحرب الحرب. ما ما معنى الف الحرب ما رأيكم هل في الحرب احذية ذهنية زكريا نعم يا استاذ لم يتقدم حديث عنها. بل تقدم ولكن حكم السيف فيكم مسلط. تقدم ما يدل عليها - [01:04:01](#)

وان لم يتقدم بلفظه واضح فقال للعهد الذكري يعني اصل هذا المعنى عقلته عن استاذنا ان تكون للعهد الذكري وان لم يتقدم وان لم يتقدم مدخولها بلفظه بل بمعناه - [01:04:34](#)

نعم اه وكنت قد عقلت هذا المعنى عنه في في اعراب القرآن الكريم في قوله تعالى فلما كتب عليهم القتال اه يا ايها الذين امنوا كيف كان اول الاية فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم - [01:04:54](#)

فما اول الاية يا ايها الذين امنوا اه استغفر الله واسألك التوبة يا ايها الذين امنوا في سورة النساء المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم احسن الله اليكم. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلاة واتوا الزكاة - [01:05:16](#)

ايديكم عن ماذا امتنعوا عن القتال فلما كتب عليهم القتال الف القتال للعهد الذكري قال استاذنا والدليل على ذلك قوله قبل كفوا ايديكم طيب اذا هل في الحرب ها هنا للعهد الذكري - [01:05:38](#)

في العهد الذكري وجملة بني عمنا استئنافية ولو بحسب قراءتي والنبرة التي قرأت بها ما رأيكم؟ ما معنى ما اعراب لو لو كان امرا مدانيا حره لا انا لم اقل انها اعتراضية لا ليست اعتراضية - [01:06:02](#)

وادافع عن ذلك لا ليست شرطية وليست وصية للتعميم حرف تمني لو حرف تمن فلا تستحق جوابا وقد نص عليها ابن هشام رحمه الله تعالى في المغني وذكر ان بعض النحويين يجعلونها كالشرطية لها جواب - [01:06:25](#)

لكن الحق انها لا تستحق جواب شرط. فلو قسم برأسها طيب لما لم اقل ان بني عمنا اعتراضية؟ لان ما بعدها استئناف ايضا انظروا الى هذه الجمل المقطعة التي تناسب حالة تحزن عندنا - [01:06:44](#)

وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مدانيا يقول انني كنت اتمنى ان يكون امرا قريبا سهلا يمكنني فيه العفو عنكم لكنني لم استطع هذا فانظروا اولا قال وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا - [01:07:01](#)

على كل حال واياكم ان تظنوا ان اه سألنا ما ان ساءه ما جرت الحرب بينهم بهذا الشرط يعني لو كان امرا مدانيا لساءني ما جرت الحرب لكنه امر عظيم فانا لا يسوؤني ما جرت الحرب. هكذا قال المرزوقي وتبعه التبريزي - [01:07:24](#)

لكن يعني اري ما رآه الامام الشنتمري وغيره ان الامر ليس على ذلك. لا هو لا يشترط هو هنا يتحسر وهذا يناسب الابيات السابقة هو يقول ان هذا ساءني على كل حال - [01:07:49](#)

يعني ما صنعته قد ساءني ما صنعته قد ساءني على كل حال كنت مصيبا او مخطئا وهذه شيمة العربي ثاني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا فبني عمنا ها هنا استئناف - [01:08:04](#)

استئناف ليس ابتداء كلام يتأسس عليه ما بعده. ويستحق جوابا للنداء. فهو لا يستحق جوابا للنداء كما تقول مثلا اسمعني يا زيد يزي جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب. وليس لها جواب للنداء - [01:08:29](#)

ولما كان فيه معنى التوكيد للكلام السابق لم يأتي فيه بجواب النداء ايضا وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مدانيا فلو حرف تمني والجملة استئنافية - [01:08:51](#)

كما قلنا الامام المرزوقي رحمه الله تعالى وتبعه التبريزي قال لو شرطيا واسس معنى البيت على هذا قال لو كان امرا مدانيا لساءني ما جرت الحرب لكنه ليس امرا مدانيا فانا لا تسوؤني الحرب. لأ - [01:09:08](#)

اظن ان المعنى ليس على ذلك ويتحزن على كل حال لهذه ثم اقول شيئا قد ساءني ما جرت الحرب. اري والله اعلم انه لا حرب بينهم اصلا اذ قتل اخوه فقتل قاتل اخيه - [01:09:23](#)

فقط وانما سماها حربا تهويلا لها اي ان قليل ما يقع بين الاقارب ككثير ما يقع بين غيرهم فهنا المعنى ان هي ليست حربا هو ثار من

قاتل اخيه لكن سماه حربا تهويلا وتفخيما - 01:09:42

وهذا ايضا لم اسمعه ولم اجده المصادر التي بين يديه. لكن هكذا ازم اذا انا اعيد لكم حتى ابين وجهة نظري. هو غيرهم اولاً بانهم ليسوا اهلاً للافتخار بالشعر. ولقول الشعر. بعد ان هزموا في وقعة صحراء الغمير على يده - 01:10:07

قبيل من الناس لم يسمى ثم تخلص بذلك الى انه الى تعييرهم ايضا بالجبن. فهم لا يقتلون الا غيلة فكأنه يذكرهم بما صنعوا باخيه واضح؟ ثم سمع ما صنعه بهم حربا - 01:10:23

لكنها ليست حربا تمام تمام لكن انا اقصد على معنى الحرب لا الحراة. نعم ابا الياس لكن آآ يعني معنى الحرب هنا انا اظن ان لفظ الحرب ها هنا ليس مقصودا - 01:10:42

بذاته فيه تهويل وتفخيم طيب اذا كما قلت يظهر تحزنه واسفه على ما صنعتته الحرب بينهم من سفك للدماء لانهم ابناء عمومته. انظروا ما العلة قال الشنتمري لانهم ابناء عمومته - 01:10:57

لكن لابد مما ليس منه بدو انا اخذت بحقي طيب لما اخذت بحقي؟ لانه امر عظيم تستحقون القصاص منه طبعاً انا قلت ان لو للتمني وهو احد وجهين اجازهما الشنتمري - 01:11:17

نعم واجاز ايضا ان تكون له شرطية لكن لا على المعنى الذي ذكره المرزوقي بل على معنى ان الجواب لو كان امرا مدانيا لغفرنا لكم ذلك لو كان امرا مدانيا لغفرنا لكم ذلك - 01:11:37

ولا اقضينا عليه وصفنا. لكنه امر عظيم الا يمكن ان اعفو واصفح فهتم هذا اخيرا طبعاً يعني هنا ايضا اشرت بعض اشارات اذا الخبر في هذا البيت كله مراد به التحسر والتحزن - 01:11:53

وتقطيع الجمل الثلاث في غاية الجمال الابانة عن التحزن والتحسر نعم وفي تدرج ايضا في التحزن قد ساءني وجرت الحرب بيننا. بني عمنا لو كان امرا مدانيا طيب طبعاً هنا قال - 01:12:14

وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا عادة العرب انهم اذا جاءوا بالاسم الموصول او باسم شرط ما بينوه بالجر والمجرور بعد صحيح وما تفعلوا من خير للتبيين وقد بين المراد بالشرط وكذلك لسم موصولي - 01:12:38

لكن العربي لا يبين الاسم الموصول او اسم الشرط اذا ارادت اذا اراد التفخيم والتهويل وقد ساءني ما جرت الحرب. وكأنه اراد ها هنا ان يستره لانه ليس مما يشاع وينذر. وينشر - 01:13:01

واضح هذا انظروا الى ستره معنى الاسم الموصول ما ولمراده به عمدا طيب بني عمنا استثنافية. لان الجملة بعدها استثنافية كذلك. وعلى قول المرزوقي تكون اعتراضية اعتراضيا لان لو كان امرا مدانيا - 01:13:18

شرطية عند اي شرط والكلام السابق دل عليه. فهي اعتراضية بين جملتين بينهما معنا بينهما رباط وان كانتا مستقلتين اخيرا يقول فان قلتمو انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا. ولكنا اسأنا التقاضي يا سلام - 01:13:47

التقاضي وطلب الدين تقاضيتك الدين اي طلبته ولكنا اسأنا التقاضي. الله الله انظروا كيف يلين لانهم ابناء عمومته اسأنا افلنا طبعاً اساء يا كرام اصله اسوأ اعل حملاً على المجرّد - 01:14:10

والا حملاً على المجرّد نقلت حركة الواوي الى الساكن صحيح قبلها. فصارت اسوء ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان. فصارت اساءة هذه خطواتها اساء ولما اتصل بضمير رفع متحرك صار اساءنا - 01:14:34

التقى ساكنان الالف والهمزة وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصارت اسأنا والوزن افلنا والتقاضي وزنه التفاه قل انتبهوا تعالما تعالما تجاذب تجاذبا تقاثل تقاثل تقاضى تقاضيا والاصل تقاضويا تقاضيا وقلبته ضمة الضاد كسرة لتصح الياء. حتى لا تقلب الياء -

01:14:56

طيب ثم قال اذا علقنا عليه على التقاضي ايضا وطبعاً الفاء ايضا حرف استئناف فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن هذه تشبه قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 01:15:26

ماذا اقصد بذلك يا كرام؟ واذا سألك عبادي عني فاني قريب اي اي فقل لهم اني قريب واذا سألك عبادي عني فقل لهم لكن حث

القول فيه اشعار بشدة قرب الله سبحانه وتعالى من عباده. حتى اذا قال العبد يا رب قال - [01:15:49](#)

بك عبيدي فان قلت انا ظلمنا فلم نكن. اي فنقول لكم لم نكن ظلمنا ولكن اسأنا التقاضي ولكنها هنا حرف استدراك طبعاً ليست

كالسابقة السابقة لتوكيد ما بعدها وتحقيق ما قبلها. لأ هذه حرف استدراك - [01:16:15](#)

طيب ولكن اسأنا التقاضي ان لا اريد ان اطيل عليكم سارسل لكم الملف ان شاء الله طبعاً فلم نكن جملة لم نكن ابتدائية في القول

المحذوف لان القول هو لان القول كله - [01:16:38](#)

فنقول لم نكن اسأنا لم نكن ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضي. هذا هو القول فلم نكن ظلمنا ابتدائية في القول ولكن اسأنا التقاضي معطوفة

على الابتدائية في القول. والمجموع هو مقول القول - [01:16:56](#)

نعم اذا يقول ليس اتهمكم لنا بالظلم سديدا لان فعل ما توجهه الحماية والانفة نعم قد اسأنا ان لم نغفو عنكم اذا هنا كانه تراجع وقال

لو عفوت عنهم ان لم نغفو عنكم - [01:17:16](#)

وتقاضينا حقنا مع قدرتنا على الصفح فكأنه اعتذر لآخذه بالعزم دون العفو. وهذا معنى قرآني شريف وهذه المعاني القرآنية الشريفة

اختار الله سبحانه وتعالى اختار الله سبحانه وتعالى اوعية تتلقاها - [01:17:34](#)

وتعقلها وهي اوعية العرب نعم انظروا الى قوله سبحانه وتعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها والجزاء على السيئة ليست سيئة لكن فيها

اشارة الى ان العفو احسن ولذلك اتبعها بقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها - [01:17:55](#)

فمن عفا واصلح فاجره على الله اعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فهو انا لم اعتدي عليه انا ارد اعتداه نعم سماه اعتداء مشاكلة.

وفيه تنبيه على افضلية العفو. طبعاً لكل مقام مقال - [01:18:18](#)

لكن هذا هو الطابع العام للاسلام كان كما قلنا لكل مقام مقال لكن الطابع العام ان تغفو عن اخيك وعن جارك وعن ابن عمك وعن

صديقك وهكذا من عفى واصلح فاجره على الله - [01:18:38](#)

يا سلام اه يعني نختتم بهذا لكن بقي باقي العروض فقط اليس كذلك طيب وبين يديكم اليس كذلك سورة المشاركة. اذا هذه

المقطوعة من بحر الطويل بني عم فعول منا نعتز مفاعيل كروش فعول - [01:18:55](#)

وبعدما مفاعل ها مفاعل ما قال مفاعل وماذا تسمى اخر تفعيلية من الشطر الاول؟ العروض اذا عروضه مقبوضة بحذف الخامس

الساكن. مفاعيل صارت مفاعل. وهذه تلتزم ويكون الضرب على مثالها فيسمى هذا الضرب تكون حينئذ من من الضرب الثاني عروضه

وضربه مقبوضان - [01:19:23](#)

فعول مفاعيل فعول مفاعل فعول مفاعل. بني عم فعول من لا تذ مفاعل كروش اع فعول وبعدما فاعل دفتنم فعول

بصحراء مفاعل بصحراء مفاعل غمير فعول اه غمير عفوا اسف - [01:19:52](#)

دفتنم بصحراء غمير تعول وليس فعول قوافي مفاعل. وهكذا فلسنا فعول كمن كنتم تصيب مسلة او نحكي مقاضيا وهكذا قيسوا

عليها. فعول مفاعيل فعول مفاعل. اذا هذا من الضرب الثاني من الطويل عروضه وضربه مقبوضات - [01:20:23](#)

اما القافية فهي اخر ساكنين مع ما قبلهما مع المتحرك قبلهما فهي من المتدارك المتدارك لوقوع متحركين بين ساكنيها. انظروا قوافي

و فيا وقع متحركان بين ساكنيها فتسمى هذه القافية المتدارك. لان الحركات ادركت بعضها بعضا. نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم

التوفيق والسداد - [01:20:59](#)

وان يتقبل منا ومنكم. وان يعيننا واياكم على التمام. والحمد لله تعالى في البدء والختام نعم استاذ نزار يسأل عن بني عمنا في البيت

الرابع نعم انا قلت انه يصح ان تقول بانها اعتراضية - [01:21:27](#)

على قول المرزوقي بان لو كان بان لو شرطية وبان جوابها يستدل عليه مما سبق يستدل عليه مما سبق وهو وقد ساءني ما جرت

الحرب بيننا لو كان امرا مدانيا. يعني لو كان امرا مدانيا لساءني. لكنه ليس بالامر المداني فلا يسوؤني - [01:21:53](#)

حينئذ يكون ما بينهما اعتراضا. اعتراض بين آآ يعني بين آآ الجملة وما دل عليه او بين آآ الشرط وما دل على جواب الشرط المحلوظ

وبين صحيح بين الشرط وتفسير جواب الشرط المحذوف والله سبحانه وتعالى اعلم - [01:22:18](#)

طيب تقول الاخت فاطمة لماذا لا تكون الف السيف الثانية بمعنى العموم اي يقبلون حكم السيف عامة لا سيفهم على وجه الخصوص.
يعني اه ولكن حكم السيف فيكم مسلط نرضى اذا - [01:22:48](#)
ما اصبح السيف راضيا. لأ هو يقول حكم السيف اي سيف سيفنا ولا يتشفى بسيف غيره لا ابدا ذاك شأن الضعيف الضعيف يقبل بان
يقوم غيره بما يجب ان يقوم به - [01:23:08](#)
صحيح لأ لكن هو حكم سيفهم هم الذين يريدون ان ينتقموا ولذلك لا يشفي غليلهم الا ان يقطعوا رؤوس اعدائهم هم بايديهم. لا ان
يقوم بذلك غيرهم واضح؟ ولكن حكم السيف فيكم مسلط - [01:23:29](#)
اي حكم سيفنا نحن لا سيف غيرنا فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا هو الكلام كله على المجاز يريد انه لا يرضينا الا اراقة دمائكم.
من الذي يريقها؟ نحن الكلام على المجاز ليس على حقيقته بالتفاصيل التي نطنها - [01:23:46](#)
نعم ان شاء الله يوم الثلاثاء باذن الله دائما في الساعة العاشرة. هذا هو الموعد الصيفي للدروس من العاشرة الى الحادية عشرة
والنصف تقريبا اه عندنا مجلس في ساعتين دراسيتين. يعني في ساعة ونصف باذن الله سبحانه وتعالى. والخميس بعون الله في
الساعة العاشرة ايضا. يكون عندنا درس تصريف الاسماء والافعال - [01:24:13](#)
لاستاذنا فخر الدين قباوة جزاه الله تعالى عنا خير الجزاء هل من سؤال او او اعتراض او اشكال طيب نلقاكم على خير ان شاء الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:24:35](#)